



## الحياة الطيبة الخطبة الأولى

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ }

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا }

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا }

أما بعد،،

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد - صلى الله عليه وسلم -، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، وبعد.

أما بعد: فأوصيكم ونفسي بتقوى الله، فهي سبيل النجاة في الدنيا والأخرى، قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: 97].

ذكر المفسرون أقوالاً عديدة في معنى الحياة الطيبة الواردة في الآية الكريمة، فقالوا: هو الرزق الحلال الطيب في الدنيا أو القناعة أو الرضا ونحو ذلك، لكن ابن القيم رحمه الله تعالى وجه الأنظار إلى معنى أعمق فقال: "الصواب أنها حياة القلب ونعيمه وبهجته وسروره بالإيمان ومعرفة الله ومحبته والإنابة إليه والتوكل عليه، فإنه لا حياة أطيب من حياة صاحبها، ولا نعيم فوق نعيمه إلا نعيم الجنة، كما كان بعض العارفين يقول: إنه لتمرّ بي أوقات أقول فيها: إن كان أهل الجنة في مثل هذا إنهم لفي عيش طيب، وإذا كانت حياة القلب حياة طيبة تبعته الجوارح، فإنه ملكها" انتهى كلامه رحمه الله [1].

صِرْنَا فِي زَمَنِ كَثُرَتْ فِيهِ أَسْبَابُ الِهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ، فَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِ الْفِتْنُ وَالْمُحَنُ،  
وِظَهَرَتْ فِيهِ الْبَغْضَاءُ وَالْإِحْنُ، وَكَثُرَتْ فِيهِ الشَّوَاغِلُ، وَنَزَلَتْ فِيهِ بِالنَّاسِ  
الْغَوَائِلُ، وَتَشَعَّبَتْ بِالنَّاسِ الشَّعَابُ.

الْحَيَاةُ الْمَعَاصِرَةُ أَبْدَعَتْ فِي أَسَالِيبِ الرَّفَاهِيَةِ وَالْمَتَعَةِ لِبَنِي الْبَشَرِ، لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ  
تَأْمِينَ الْحَيَاةِ الطَّيْبَةِ، سَعَادَةَ الْقَلْبِ، اِطْمَئِنَانَ النَّفْسِ، لَقَدْ بَلَغَ الْعِلْمُ الْحَدِيثَ  
دَرَجَةً عَالِيَةً مِنَ الرَّقِيِّ، فَلَمْ يَحَقِّقْ إِلَّا مَتْعَةً حَسِّيَّةً وَلَذَّةً ظَاهِرِيَّةً وَرَفَاهِيَّةً آتِيَّةً، لَمْ  
تَبْلُغْ مَكْنُونَاتِ النَّفْسِ، وَلَمْ تَتَذَوَّقْ بِهَا النَّفْسَ الْحَيَاةَ الطَّيْبَةَ.

يَتَصَوَّرُ بَعْضُ النَّاسِ الْحَيَاةَ الطَّيْبَةَ مَقْتَرَنَةً بِالْأَضْوَاءِ الْبَرَّاقَةِ وَالْمَنَاصِبِ الْخَادِعَةِ،  
وَيَتَصَوَّرُهَا آخَرُونَ مَعَ تَكْدِيسِ الْأَمْوَالِ وَالْإِنْعِمَاسِ فِي أَوْحَالِ الشَّهَوَاتِ  
وَاحْتِسَاءِ سُمُومِ الْمَخْدِرَاتِ، وَآخَرُونَ مَعَ تَشْيِيدِ الْقُصُورِ الْفَخْمَةِ.

إِنَّ الْيَأْسَ وَالْقَلْقَ وَالْأَسَى وَالْأَلْمَ يَمُوجُ فِي الْعَالَمِ، وَالتَّمَرُّدَ وَالتَّمَرِّقَ وَالْمَأْسَاةَ وَالشَّقَاءَ  
سَمَّةَ الْحَيَاةِ الْمَعَاصِرَةِ، هُنَاكَ فَوْضَى تَأْخُذُ بِخِنَاقِ الْعَالَمِ، تُبْعَثِرُ كُلَّ مَا بَقِيَ مِنْ  
نِظَامٍ، وَتَسْعَى إِلَى تَمْزِيقِ الْحَيَاةِ.

الْحَيَاةُ الطَّيْبَةُ الْحَيَاةُ الْأَمْنَةُ الْحَيَاةُ الْهَادِئَةُ الْمَسْتَقَرَّةُ مَطْلَبُ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمَقْصَدُ  
كُلِّ عَاقِلٍ، كَيْفَ نَتَذَوَّقُهَا فِي أَنْفُسِنَا؟ كَيْفَ نَعِيشُهَا فِي مَجْتَمَعَاتِنَا؟ كَيْفَ نَوْمُنُهَا  
لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ؟ قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾. اشْتَرَطَ سَبْحَانَهُ الْإِيمَانَ حَتَّىٰ يَنْفَعَهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي

يُتَمَرَّ طَيْبَ الْعَيْشِ، وَتَجْمَعُ قَرِيرَ الْعَيْنِ، هُنِيءَ النَّفْسِ، صَالِحَ الْبَالِ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَيَرْزُقُهُ الرِّضَا وَالْحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ.

الإيمان الحقُّ بالله تعالى رباً ومعبوداً هو السببُ الأعظم للحياة الطيبة، كما قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾، فإذا عرف العبد ربَّه تبارك وتعالى بصفاته وأسمائه الحسنى عرف معنى ربوبيته سبحانه، وأنَّه هو المالك للأمر كله، بيده نواصي جميع الخلق، فإنَّه لا يخشى أحداً غيره، ولا يدين لأحدٍ سواه. انظروا إلى نبي الله هود عليه السلام كيف تحدَّى قومه جميعاً حينما خَوَّفوه بأهتهم الباطلة، فقال لهم: ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ من دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعاً ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [هود:54-56]. من ملك هذا الكون ومالكه؟! من خالقه؟! إنه الله، خالق كلِّ شيء، ربِّ كلِّ شيء، مدبِّر الأمر وحده، الخافض الرافع، المعزُّ المذلِّ، الضارُّ النافع، هو الذي بيده ملكوت كلِّ شيء، هو على كلِّ شيء قدير، قيومُ السموات والأرض. فإذا علم العبد ذلك فقد وجب عليه أن لا يخشى إلا ربَّه، وأن لا يبتغي العزَّة إلا في طاعته والتذلُّل لعظمته، وأن لا يَتَّجِهَ إلى غيره، ولا يتعلَّق قلبه بسواه، وأن يلجأ إليه وحده في كلِّ ما يَلَمُّ به من المصائب والشدائد، فهو ربُّه ومالكه، ومصلحُ أمره ومدبِّره. وحينئذٍ تطمئنَّ نفسه،

ويثبت جأشه، ويقوى قلبه؛ لأنه يعلم أنه يأوي إلى ركن شديد، ويحتمي بملك الملوك، فقد توكل على الحي الذي لا يموت، وهذا يجعل نفسه دائماً مطمئنةً وحياته طيبة. من كان كذلك تحقّق له الأمن والأمان، وتحققت له طمأنينة النفس؛ لأنه حينئذ يكون عبداً لربّ واحد، فيكون له توجّه واحد، فلا تتفرّق نفسه ولا تتعدّد وجهته. ذلك أن العبد الذي يعلم أنّ الله تعالى هو مالك الملك وحدّه وهو أحكم الحاكمين لا يتّجه إلى غيره لكشف ضرّ أو جلب نفع، أمّا من كان له وليّ يدعو من دون الله، أو حاكم يطيعه في شرع الله، أو شهوةً قد تعلق بها في معصية الله، أو طاغية يرجوه خوفاً من ظلمه وبطشه، أو دنيا قد استعبده من دون الله، فهذا هو الشقيّ الذي يتنازعه شركاء متشاكسون، قال تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: 29].

إخوة الإسلام، من أسباب الحياة الطيبة تقوى الله بأداء الفرائض واجتناب المعاصي، فإذا كنت في ضيقٍ وشدةٍ فاتّق الله في أمرك وفي مالك، قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ هُمُ الْبَشَرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: 62-64].

فالمؤمن التقى من أطيب الناس عيشاً، وأنعمهم بالاً، وأشرحهم صدرأً، وأسرهم قلباً، وهذه جنّة عاجلةٌ قبل الجنّة الآجلة، فما أعظمها من نعمة.

الصلاة . عبادَ الله . من أعظم الأسباب لتحقيق الحياة الطيبة، تشرح الصدر، وتذهب ضيقه، وترسل في القلب نبضاتِ الطمأنينة والراحة، فلا يزال العبد كأنّه في سجنٍ وضيق حتى يدخل فيها، فيستريح بها لا منها. تمدّ العبد بقوة إيمانية، تعينه على مهماتِ الحياة ومصائبها، بها نزول الهموم والغموم والأحزان، قال تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة:45]، وكان ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة. أخرجه البخاري 2[2].

من أهم أسباب الحياة الطيبة دوامُ الذكر، فالذكر طمأنينة للقلب، أمانٌ للنفس، حفظٌ لها من الشرور. والقلب الممتلئ بذكر الله قلبٌ قويّ، لا يخاف غيرَ الله، ولا يخشى أحداً إلا الله؛ لأنه يستشعر دائماً معيةَ الله ونصرته، فهو سبحانه القائل في الحديث القدسي: ((أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفّته)) أخرجه أحمد 3[3].

من أسباب الحياة الطيبة في الدنيا والآخرة هداية الله للعبد إلى التوبة والاستغفار كلما أصاب ذنباً أو همّ بمعصية، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آتَقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَئِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: 201].

سرّ الحياة الطيبة . عباد الله . القناعة بالرزق والرضا بما قسم الله، يُجَلِّي هذا المعنى حديثُ رسول الله ﷺ: ((من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا)) [4]4، وقال ﷺ: ((قد أفلح من أسلم، وُرزق كفافاً، وقنعه الله بما آتاه)) أخرجه مسلم [5]5.

التطلّع . عبادَ الله . إلى زهرة الدنيا تتقلب في أيدي الناس تُورثك همّاً ينغص عيشك، وغمّاً يكدر حياتك. إن أهمّ أمر يسبّب نكد حياة كثير من الناس في هذه الأيام عدمُ الرضا بما أوتوا، كلُّ منّا ينظر إلى ما أوتيته من هو فوقه مالاً ومنصباً، وهذا الحديث الصحيح يرشد إلى منهج سديد بقوله ﷺ: ((انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم)) رواه الترمذي [6]6.

---

إنّ مهما قلّ مالك وساءت حالك أحسن من آلاف البشر ممن لا يقلّ عنك  
فهماً وعلماً وحسباً ونسباً.

إن الحياة قصيرة، فلا تُسلمها للهموم تفسدُها، وللأقدار تقتلُها، وقد قال  
أحدهم: "راحة الجسم في قلة الطعام، وراحة النفس في قلة الآثام، وراحة  
القلب في قلة الاهتمام، وراحة اللسان في قلة الكلام".

إن إضفاء مسحةٍ من الأمل في المستقبل والتفائل في الحياة يغمر القلب  
بالبهجة، ويعمر الحياة بالسرور، ليهنأ المسلم في عيشه، ويغدو مسيح الآلام  
فسيح الآمال حسن الظن بالله.

تزهو الحياة وتطيب باصطناع المعروف، وإغاثة الملهوف، قضاء حوائج الناس،  
إدخال السرور عليهم، المشي في حوائجهم. تتلذذ. أيها المسلم. بحياتك  
وتشعر بالحبور حين تُدخل على قلوب البؤساء والضعفاء السرور. نعم، تسري  
في كيانك السعادة، وأي سعادة؟! بل وما أعظمها من سعادة.

أفكارك الخيرة ترسم مسارك، وأعمالك النافعة تُبهج أيامك، ومن سما بأفكاره  
سما بحياته، فتغدو مضيئة طيبة مرحة مستبشرة، ذلك أن الأفكار السُمي  
تبعث في الحياة الروح، والأهداف النبيلة تجعلك تحلق في أجواء بعيدة عن  
[الأنتان والحش]، تشكر الله على كلّ نعمة، وتصبر على كلّ بليّة، قال تعالى:

﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَن ءَامَنَ وَعَمِلَ



صَلِحًا فَأُوذِيَكَ هُمْ جَزَاءَ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعُرْقَتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٦﴾  
[سبأ:36].

إخوة الإسلام، اجتماعُ الهمومِ كُلِّها على مرضاة الله تطيبُ الحياةَ، وتجعلُ في القلبِ حياةً، وهي أنسُ بالمحبوب، ومن تشعبت به همومه عذب بها فأهلكته، وفي الحديث عنه ﷺ: ((من جعل الهمومَ همًّا واحداً همَّ المعاد كفاه الله همَّ دنياه، ومن تشعبت به الهمومُ في أحوال الدنيا لم يُبال الله في أيِّ أوديته هلك)) أخرجه ابن ماجه [1]7.

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: "وأَيُّ حياةٍ أطيبُ من حياةٍ من اجتمعت همومه كلها وصارت همًّا واحداً في مرضاة الله تعالى، ولم يتشعب قلبه، بل أقبلَ على الله، واجتمعت إرادته وأفكاره على الله تعالى، فصار ذكره لمحجوبه الأعلى وحبه والشوق إلى لقائه والأنس بقربه هو المستوي عليه، وعليه تدور همومه وإرادته وقصوده بكل خطوات قلبه، فإن سكت سكتَ لله، وإن نطقَ نطقَ بالله، وإن

سَمِعَ فِيهِ يَسْمَعُ، وَإِنْ أَبْصَرَ فِيهِ يُبْصِرُ، وَبِهِ يَبْطِشُ، وَبِهِ يَمْشِي، وَبِهِ يَتَحَرَّكُ، وَبِهِ  
يَسْكُنُ، وَبِهِ يَحْيَى، وَبِهِ يَمُوتُ، وَبِهِ يُبْعَثُ " انتهى كلامه رحمه الله [2]8.

إِخْوَةُ الْإِسْلَامِ، لَا تَتَحَقَّقُ الْحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ قَبْلَ ذَلِكَ وَبَعْدَهُ إِلَّا بِالْإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ  
وَاللَّجُوءِ إِلَيْهِ، وَسْؤَالِهِ صِلَاحِ الدِّينِ وَطَيْبِ الدُّنْيَا، هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُنَا ﷺ بِقَوْلِهِ  
فِي دَعَائِهِ: ((اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ  
الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي  
فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْمَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ)) [3]9.

بَارِكْ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ  
اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

## الخطبة الثانية :

الحمد لله وفق من شاء لعبادته، أحمده سبحانه وأشكره على تيسير طاعته،  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وعدّ المؤمنين بلوغ جنّته، وحذّر  
العصاة أليم عقوبته، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، كان إماماً  
في دعوته، وقدوة في منهجه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، صلاةً دائمة  
حتى نبليح دار كرامته.

أما بعد

All praise is due to Allaah, Lord of all the worlds, may peace and blessings be upon the Messenger of Allaah, his household and companions.

I advise you and myself to be conscious and fearful of Allah. Fear him and worship him and spend from what has been entrusted to you, and do not mix truth with falsehood, and do not conceal the truth while you know.

How few are the people who know happiness and peace of mind. Among these few are little who value

it, and if we look closely at some of them, we would realize the truth in them is little, surrounded by a lot of falsehood. Like a star almost losing its light from the darkness of the night.

Allah says to His Prophet (*Salla Allahu Alaihi Wa Sallam*), which translates as: ***"Taha, we have not sent down to you The Qur'an that you be distressed or miserable"*** (*Ta Ha: 1- 2*). In addition Allah *Subhanahu Wa Taala* says which translates as: ***"And if they should come to you for guidance from me, then, whoever follows my guidance will neither go astray in the world nor suffer in the hereafter"*** (*Ta Ha: 123*).

What kind of happiness could be greater than that of someone who humbles himself to God, worships Him, strives for His pleasure, and strives to enter Paradise and have salvation from Hellfire?

Allah tells us and promises us that whoever combines faith with righteous deeds will have a good life and a good reward in this world and in the Hereafter

*Whosoever, male or female, does good deeds and has faith, We shall give a good life and reward them according to the best of their actions. (Al-Nahl 16:97)*

The reason for this is clear: those who believe in Allah – with sincere faith that motivates them to do righteous deeds that change hearts and attitudes and guides them to the straight path in this world and the Hereafter.

To reach true happiness, we need to know what is the purpose of our life, how to reach success in the hereafter, and to fulfill the requirements of reaching this success by following the commands of God and His true religion.

Prophet Muhammad , may the mercy and blessings of God be upon him, said, “**Do not think little of any good deed, even if it is just greeting your brother**

with a cheerful smile.” [3] and “To smile in the face of your brother is charity given on your behalf.” [4]

Prophet Muhammad said, “Among the things that bring happiness to a believer in this life are a righteous neighbour, a spacious house and a good steed.” [8] Islam places great emphasis on the solidarity of families, neighbourhoods and the wider community.

ثُمَّ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ اَمْرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى نَبِيِّهِ، فَقَالَ فِي مَحْكَمِ التَّنْزِيلِ:  
﴿ اِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلٰى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ  
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 56].

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَارِضِ اللَّهُمَّ عَنْ خَلْفَائِهِ  
الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعِثْمَانَ  
وَعَلِيَّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ  
الْأَكْرَمِينَ.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأذل الشرك والمشركين، ودمر أعداء  
الدين.

عباد الله: " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ  
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ". اذكروا الله العلي الجليل  
يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون. واقم  
الصلاة.